بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

يبتدى بعونه تعالى وحسن توفيقه بكتاب ديوان ذى المعارف وبحر العوارف
الفيلسوف الاكمل والعالم الافضل صاحب الذروة العليا ومالك المقام
الاعلى المخصوص بالشراب الرائق الفايض المولى الاستاد
الشيخ عمر بن الفارض وبالله
التوفيق
م

قافية الياء

سايق الاظعان يطوى البيد طى ... منعما عرج على كثبان طى

وبذات الشيح عنى ان مررت ... بحى من عريب الجزع حى

وتلطف

وعلى تفنّن واصفيه بحسنه ... يفنى الزمان وفيه ما لم يوصف

الاتيان بالفنون كالنظم والنثر

ولقد صرفت لحبّه كلّي على ... يد حسنه فحمدت حسن تصرّفي

يشير بان العين تنظر الحسن المحسوس وتشوق ذلك للروح

فالعين تهوى صورة الحسن التي ... روحي بها تصبو الى معنى خفي

مصغر منادا — ان دنو خوف الفراق

أسعد أخيّ وغنّني بحديثه ... وانثر على سمعي حلاه وشنّف

يشير [illegible]

لأرى بعين السمع شاهد حسنه ... معنى فأتحفني بذاك وشرّف

كناية عن نفسه التي هي بنى سعد — ادى التي اعطاه — بالطافة

يا أخت سعد من حبيبي جئتني ... برسالة أدّيتها بتلطّف

محبوبي

[illegible]

فسمعت ما لم تسمعي ونظرت ما ... لم تنظري وعرفت ما لم تعرفي

اي انه فهم من الرسالة امورا مخصوصة به لم تفهمها اخت سعد التي ادت الرسالة بتلطف

[illegible]

إن زار يوما يا حشاي تقطّعي ... كلفا به أو سار يا عيني اذرفي

قال اهل الشعراني معنى هذا البيت وليس في الدهر اشقى من محب وان وجد الهوى حلو المذاق

ما للنوى ذنب ومن أهوى معي ... إن غاب عن إنسان عيني فهو في

لم انس ياصاح ايام به سلفت ، قضيتها بين احباب وندمان
مضت وابقت لنا في القلب باقية ، تبث بين الحشا انفاس نيران
بالله يامشرق الاقمار هل نبأ ، عن ساكني العزب يشفي قلب وهان
غصن من البان يعلو فوقه قمر ، ظبي بالبنان لاظبي بعسفان
بمهجتي افتدي بدرا بساحته ، مهفهفا قبل ان اهواه يهواني
مكحل الطرف من سحر ومن حور ، مدرج الخد من ورد وريحان

وكتب له غب اشواق تستعر نيرانها بلوعة الفراق وتباريح وجد لو نثرت لملمت الافاق متجاوزه عن الحد والقياس لا يشغلني عنه عيون المها بين الروض والمقياس او كيف يحضر السلوان ببالي وشخص محياكم لم يزل قبالي

اشكو الى الله ما لاقيت من الم ، يوم الفراق وما لاقيت من سقم
لولم يكن في فؤادي غصن صورتكم ، وفي لساني ثناكم زيت من ندمي

نسأل الله ان يمن علينا برؤيا تلك الذات المانوسة فلا زالت بعين عناية محروسه هذا وفيما نحن نعلل النفس بتذكار تلك الاوقات الماضيه وايام كانت مع الاحباب زاهية ونترقب من نحوكم الاخبار لنجتلي منها الاثمار روضة الافكار واذ قد اشرقت الانوار وتلالت الاقطار بورود نميقة ودادكم واحيا الفواد لذيذ خطابكم اذ قد حولنا الاطمينان على غالي سلامتكم وبه تذكرون عما حاق بكم من لوعة الفراق هنا عندنا منه اضعاف حيث بعد الديار وشط المزار ولكن نحمد الكريم المتعال الذي انتم باحسن حال والذي امر بالفراق فلا بد بعين عنايته يقرب التلاق نومل من الجناب مواصلة الاعلام ليطمان بها الخاطر ويقر برؤياه الناظر ودمتم محفوظين بعين عناية الملك القادر ١٧ بهج في صفر سنة ١٢٣٨ ولدكم ا..